

لسان العرب

(سنن) السنُّ واحدة الأسنان ابن سيده السنُّ الصُّرْسُ أُنْثَى ومن الأَبْدِيَّاتِ لا آتِيكَ سِنَّ الحِسلِ أَي أبدأ وفي المحكم أَي ما بقيت سِنَّهُ يعني ولد الصَّبِّ وسِنَّهُ لا تسقط أبدأً وقول أبي جَرَّوَلٍ الجُشمِيَّ واسمه هِنْدُ رَثَى رجلاً قتل من أهل العالية فحكم أَوْلِياؤُهُ في ديتِه فأخذوها كلها إِبلاً ثُنْياناً فقال في وصف إِبِلٍ أُخذت في الدية فجاءت كسِنَّ الطَّيِّبِ لم أَرِ مِثْلَها سِنْداءَ قَتِيلٍ أَوْ حِلْوَبةَ جائِعٍ مُضاعَفَةً شُمَّ الحَوَارِكِ والذُّرَى عِظامَ مَقِيلِ الرُّأسِ جُرْدَ المَذارِعِ كسِنَّ الطَّيِّبِ أَي هي ثُنْيانٌ لِأَنَّ الثَّنْدِيَّ هو الذي يُلْقَى ثَنْدِيَّتَهُ والطَّيِّبُ لا تَنْدَبُتُ له ثَنْدِيَّةٌ قط فهو ثَنْدِيٌّ أبدأً وحكى اللحياني عن المفضل لا آتِيكَ سِنْدِي حِسلٍ قال وزعموا أَنَّ الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو أطول دابة في الأرض عمراً والجمع أسَنانٌ وأَسِنْدَةٌ الأخيرة نادرة مثل قِنٍّ وأَقْنانٍ وأَقِنْدَةٌ وفي الحديث إذا سافرت في خِمَبٍ فَأَعْطُوا الرُّكُوبَ أَسِنْدَتَها وإذا سافرت في الجَدبِ فاسْتَنْدِجُوا وحكى الأزهري في التهذيب عن أبي عبيد أَنه قال لا أعرف الأَسِنْدَةَ إِلَّا جَمْعَ سَنانٍ للرمح فَإِنْ كان الحديث محفوظاً فكأَنَّها جمع الأسَنانِ يقال لما تأكله الإِبِلُ وترعاه من العُشْبِ سِنٌَّ وجمع أسَنانٍ أَسِنْدَةٌ يقال سِنٌَّ وأَسَنانٌ من المَرَعَى ثم أَسِنْدَةٌ جمع الجمع وقال أبو سعيد الأَسِنْدَةُ جمع السَنانِ لا جمع الأسَنانِ قال والعرب تقول الحَمَمُ يَسُنُّ الإِبِلَ على الخُلَّةِ أَي يَقوُّها كما يَقوُّ السِّنُّ حدَّ السكين فالحَمَمُ سَنانٌ لها على رعي الخُلَّةِ وذلك أَنَّها تَصْدُقُ الأَكْلَ بعد الحَمَمِ وكذلك الرِّكابُ إذا سُنَّتْ في المَرَتَعِ عند إِرَاحَةِ السَّفَرِ وَنَزُولِهِمْ وذلك إِذا أَصابت سِنَّاً من الرِّعَى يكون ذلك سَناناً على السير ويُجَمَعُ السَّندانُ أَسِنْدَةً قال وهو وجه العربية قال ومعنى يَسُنُّها أَي يَقوُّها على الخُلَّةِ والسَّندانُ الاسم من يَسُنُّ وهو القُوَّة قال أبو منصور ذهب أبو سعيد مذهباً حسناً فيما فسر قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيح بيِّن .

(* قوله « صحيح بين » الذي بنسخة التهذيب التي بأيدينا أصح وأبين) وروي عن الفراء السِّنُّ الأكل الشديد قال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول أَصابت الإِبِلُ اليومَ سِنَّاً من الرِّعَى إِذا مَشَقَّتْ منه مَشَقّاً صالحاً ويجمع السِّنُّ بهذا المعنى أسَناناً ثم يجمع الأسَنانُ أَسِنْدَةً كما يقال كِنٌّ وأَكْنانٌ ثم أَكِنْدَةً جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه حديث جابر بن عبد الله أَنَّ رسول الله ﷺ قال إِذا

سَرَّتم في الخَصْب فَأَمْكَنُوا الرَّكَّابَ أَسْنَانَهَا قَالَ أَبُو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أَبُو عبيد في الْأَسِنَّة إنها جمع الْأَسْنَان وَالْأَسْنَان جمع السِّنِّ وهو الْأَكْل والرَّعْي وحكى اللحياني في جمعه أُسُنًا وهو نادر أيضا وقال الزمخشري معنى قوله أَعْطُوا الرَّكَّابَ أَسِنَّةَهَا أَعْطَوْهَا ما تمتنع به من النحر لَأَن صاحبها إذا أَحْسَن رَعْيَهَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ في عينه فيبخل بها من أَن تُنْذَرَ فشبه ذلك بِالْأَسِنَّة في وقوع الامتناع بها هذا على أَن المراد بِالْأَسِنَّة جمع سِنَانٍ وإن أُريد بها جمع سِنٍّ فالمعنى أَمْكَنُوهَا من الرَّعْي ومنه الحديث أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّهَا من السِّنِّ أَي أَعْطُوا ذوات السِّنِّ حَظَّهَا من السِّنِّ وهو الرَّعْي وفي حديث جابر فَأَمْكَنُوا الرَّكَّابَ أَسْنَانًا أَي تَرَعَى أَسْنَانًا ويقال هذه سِنٌّ وهي مؤنثة وتصغيرها سُنْدِينَةٌ وتجمع أُسُنًا وَأَسْنَانًا وقال القناني يقال له بُذِيَّ سُنْدِينَةٌ ابْنُكَ ابن السكيت يقال هو أَشْبه شيء به سُنْدِينَةٌ وَأُمَمَةٌ فالسُّنْدِينَةُ الصُّورَةُ والوجه والأُمَمَةُ الْقَامَةُ والحديدة التي تحرث بها الْأَرْض يقال لها السِّنْدِينَةُ والسِّنْدِينَةُ وَجْمَعُهَا السِّنْدِينُ والسِّنْدِينُ ويقال للْفُؤُوسِ أَيضًا السِّنْدِينُ وسِنٌّ الْقَلَمُ موضع الْبَرِّي منه يقال أَطْلَسَ سِنٌّ قَلَمُكَ وَسَمَّيْنَاهَا وَحَرَّفَ قَطَّطَكَ وَأَيَّمْنَاهَا وَسَنَدْنَتْ الرجل سَنَدًا عَضَضْتُهُ بِأَسْنَانِي كما تقول ضَرَسْتُهُ وَسَنَدْنَتْ الرجلَ أَسْنَدْتُهُ سَنَدًا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ وَسِنٌّ الْمِنْجَلُ شُعْبِيَّةٌ تحزيره والسِّنُّ من الثُّوم حبة من رَأْسِهِ على التشبيه يقال سَنَدْنَةُ من ثُومٍ أَي حَبَّةٌ من رَأْسِ الثُوم وَسَنَدْنَةُ من ثُومٍ فِصَّةٌ منه وقد يعبر بالسِّنِّ عن الْعُمُر قال والسِّنُّ من الْعَمْرِ أُنْثَى تكون في النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قال الْأَعْوَرُ الشَّذَّيُّ يَصِفُ بَعِيرًا قَرَّيْتُ مِثْلَ الْعَلَامِ الْمُبْدِي لَا فَايِيَّ السِّنِّ وقد أَسَنَّا أَرَادَ وَقَدْ أَسَنَّ بَعْضَ الْإِنْسَانِ غَيْرَ أَن سَنَدَّه لَمْ تَفْنِ بَعْدُ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ الْبَعِيرُ أَعْنَى إِذَا اجْتَمَعَ وَتَمَّ وَلِهَذَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ بَنُ هِشَامٍ مَا تَذَكَّرْتُ الْحَرَبُ الْعَوَانَ مِنِّْي ؟ بَازِلٌ عَامِيْنٌ حَدِيثُ سِنِّي .

(* قوله « بَازِلٌ عَامِيْنٌ إلخ » كذا برفع بَازِلٍ في جميع الأصول كالتعذيب والتكملة والنهاية وبإضافة حديث سني إلا في نسخة من النهاية ضبط حديث بالتنوين مع الرفع وفي أخرى كالجماعة) إِنَّمَا عَنَى شَدَّته وَادْتِنَاكه وَإِنَّمَا قَالَ سِنِّي لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُحْتَدَنُكَ وَلَمْ يَذْهَبْ فِي السِّنِّ وَجْمَعُهَا أَسْنَانٌ لَا غَيْرَ وَفِي الْنَهْيَةِ لِبْنِ الْأَثِيرِ قَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَازِلٌ عَامِيْنٌ حَدِيثُ سِنِّي قَالَ أَيِ إِنْ شَابَ حَدَثٌ فِي الْعُمُرِ كَبِيرٌ قَوِي فِي الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ وَجَاوَزْتُ أَسْنَانَ أَهْلِ بَيْتِي أَيِ أَعْمَارِهِمْ يُقَالُ فَلَانُ سِنٌّ فَلَانٌ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ يَزَنُ لَأُوطِئَنَّ أَسْنَانَ الْعَرَبِ كَعَبْدِهِ يَرِيدُ ذَوِي أَسْنَانِهِمْ وَهُمْ الْأَكْبَارُ وَالْأَشْرَافُ وَأَسَنَ الرَّجُلُ كَبِيرَ فِي الْمَحْكَمِ كَبِيرَتُ سِنُّهُ

يُسْنُ إِسْنَانًا فهو مُسْنٌ وهذا أَسْنٌ من هذا أَيْ أَكْبَرُ سِنًا منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني موسى بن عيسى بن أَبِي جَهْمَةَ الليثي وأَدْرَكَته أَسْنٌ أَهْلُ الْبَلَدِ وَبَعِيرٌ مُسْنٌ وَالْجَمْعُ مَسَانٌ ثَقِيلَةٌ وَيُقَالُ أَسْنٌ إِذَا نَبَتَ سِنُّهُ الَّتِي يَصِيرُ بِهَا مُسْنًا مِنَ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٌ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخِذٌ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبْدِيعًا وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسْنَدَةً وَالْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ يَقَعُ عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمُسْنِ إِذَا أَثْنَدْتَا فَإِذَا سَقَطَتْ ثَنَدِيَّتُهُمَا بَعْدَ طُلُوعِهَا فَقَدْ أَسْنَدَتَ وَلَيْسَ مَعْنَى إِسْنَانِهَا كِبَرُهَا كَالرَّجُلِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ ثَنَدِيَّتِهَا وَتُثْنِي الْبَقَرَةُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَكَذَلِكَ الْمِعْزَى تُثْنِي فِي الثَّالِثَةِ ثُمَّ تَكُونُ رَبَاعِيَّةً فِي الرَّابِعَةِ ثُمَّ سِدْسًا فِي الْخَامِسَةِ ثُمَّ سَالِغًا فِي السَّادَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ يُثْنَقَى مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسْنَدَنَّ بِفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى وَفَسَرَهُ الَّتِي لَمْ تَنْدُبَتْ أَسْنَانُهَا كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَسْنَانًا كَقَوْلِكَ لَمْ يُلَابَنَ أَيْ لَمْ يُعْطَ لَبَنًا وَلَمْ يُسْمَنَّ أَيْ لَمْ يُعْطَ سَمَنًا وَكَذَلِكَ يُقَالُ سُنْدَتِ الْبَدَنَةُ إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهَا وَسُنْدَتْهَا ﷻ وَقَوْلُ الْأَعَشَى بِحَقِّ ثَنَدِيَّتِهَا رُبِطَتِ فِي اللَّحْجِيِّ نَحْوِ حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسْنُ أَيْ نَبَتَ وَصَارَ سِنًا قَالَ هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِي الرَّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ لِأَنَّهُ رَوَى الْحَدِيثَ لَمْ تُسْنَدَنَّ بِفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى وَإِنَّمَا حَفِظَهُ عَنْ مُحَدِّثٍ لَمْ يَضْبِطْهُ وَأَهْلُ الثَّنَدِيَّةِ وَالضَّنْبِطِ رَوَوْهُ لَمْ تُسْنَدَنَّ بِكَسْرِ النُّونِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعْنَى لَمْ تُسْنُ فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفَ لِسُكُونِ النُّونِ الْآخِرَةِ كَمَا يُقَالُ لَمْ يُجْلِلْ وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ لَا يُضَحَّيْ بِأُضْحِيَّةٍ لَمْ تُثْنَنَّ أَيْ لَمْ تَصِرْ ثَنَدِيَّةً وَإِذَا أَثْنَدَتَ فَقَدْ أَسْنَدَتَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَأَدْنَى الْأَسْنَانِ الْإِثْنَاءُ وَهُوَ أَنْ تَنْبِتَ ثَنَدِيَّتَهَا وَأَقْصَاهَا فِي الْإِبِلِ الْبُزُولُ وَفِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السُّلُوعُ قَالَ وَالْدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْنَا مَا رَوَى عَنْ جَبَلَةَ ابْنِ سُحَيْمٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَأُضَحِّي بِالْجَدْعِ؟ فَقَالَ ضَحٌّ بِالثَّنَدِيِّ فَصَاعِدًا فَهَذَا يَفْسِرُ لَكَ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ يُثْنَقَى مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسْنَدَنَّ أَرَادَ بِهِ الْإِثْنَاءَ قَالَ وَأَمَّا خَطَأُ الْقُتَيْبِيِّ مِنَ الْجَهَةِ الْآخَرَى فَقَوْلُهُ سُنْدَتِ الْبَدَنَةُ إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهَا وَسُنْدَتْهَا ﷻ غَيْرُ صَحِيحٍ وَلَا يَقُولُهُ ذُو الْمَعْرِفَةِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ لَمْ يُلَابَنَ وَلَمْ يُسْمَنَّ أَيْ لَمْ يُعْطَ لَبَنًا وَسِنًا خَطَأٌ أَيْضًا إِنَّمَا مَعْنَاهُمَا لَمْ يُطْعَمَ سَمَنًا وَلَمْ يُسَقَّ لَبَنًا وَالْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ خِلَافُ الْإِفْتَاءِ وَأَسْنُ النَّاقَةِ أَيْ نَبَتَ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى بِحَقِّ ثَنَدِيَّتِهَا رُبِطَتِ فِي اللَّحْجِيِّ نَحْوِ حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسْنُ يَقُولُ قِيمَ عَلَيْهَا مِنْذُ كَانَتْ حَقَّةً إِلَى أَنْ أَسْدَسَتْ فِي إِطْعَامِهَا وَإِكْرَامِهَا وَقَالَ الْقُلَاحُ بِحَقِّهِ رُبَّطَ فِي خَبْطِ اللَّجْنِ يُقْفَى بِهِ حَتَّى السَّدِيسُ قَدْ أَسْنُ وَأَسْنَدَتْهَا

اِيَّ أَيَّ أَنْزَلَتْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَذَكَرَ الرَّبَا فَقَالَ إِنَّ فِيهِ
 أَبَوَابًا لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلَامُ فِي السَّنِّ يَعْنِي الرَّقِيقَ وَالِدَوَابَّ
 وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتِ السَّنِّ وَسِنَّ الْجَارِحَةِ مَوْنَةً ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعُمُرِ
 اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّأْنِيثِ وَسِنَّ الرَّجُلِ وَسَنَيْنُهُ وَسَنَيْنَتُهُ
 لِدَوْنِهِ يَقَالُ هُوَ سَنَنُهُ وَتَنَنُهُ وَحَنَنُهُ إِذَا كَانَ قَرِيبًا فِي السَّنِّ وَسَنَ الشَّيْءِ
 يَسْنُنُهُ سَنًّا فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسَنَيْنٌ وَسَنَتُهُ أَحَدُهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَّ
 مَصْدَرُ سَنَ الْحَدِيدِ سَنًّا وَسَنَ لِلْقَوْمِ سُنَّةً وَسَنَنًا وَسَنَ عَلَيْهِ الدَّرْعَ
 يَسْنُنُهَا سَنًّا إِذَا صَبَّحَهَا وَسَنَ الْإِبِلَ يَسْنُنُهَا سَنًّا إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا
 حَتَّى كَانَتْهُ مَقْلُهَا وَالسَّنَنُ اسْتِنَانُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَيُقَالُ تَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ
 وَسَنَنَ الْمَنْطَرِقَ حَسَنَهُ فَكَأَنَّهُ صَقَلَهُ وَزَيَّنَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ دَعُوهُ ذَا وَبَهَجُ حَسَبًا
 مُبْهَجًا فَخَمًا وَسَنَنَ مَنْطَرِقًا مُزَوَّجًا وَالْمَسْنَنُ وَالسَّنَنُ الْحَجَرُ الَّذِي
 يُسَنَّ بِهِ أَوْ يُسَنَّ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحاحِ حَجَرٌ يُحْدَدُ بِهِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يُبَارِي شَبَابَةَ
 الرَّمُوحِ خَدَّيْهِ مُذَلِّقٌ كَصَفْحِ السَّنَنِ الصَّلَابِيِّ الذَّحْرِيضِ قَالَ وَمِثْلُهُ
 لِلرَّاعِي وَبَيْضٌ كَسَنَتْنَهُنَّ الْأَسْنَدَةُ هَفْوَةٌ يُدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي الذُّوَاطِرِ
 وَأَرَادَ بِالصَّادِ الصَّيْدَ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ دَاءٌ يُصِيبُهَا فِي رُؤُوسِهَا وَأَعْيُنِهَا وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ
 يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَارِي طِلَّهَ بِأَسِيلٍ كَالسَّنَنِ الْمُنْتَحَلِ وَالزُّجُّ جَمْعُ
 أَزَجٍّ وَأَرَادَ النِّعَامَ وَالْأَزَجُّ الْبَعِيدُ الْخَطُّ يُقَالُ طَلِيمُ أَزَجٍّ وَنِعَامَةُ زَجَّاءٍ
 وَالسَّنَنِ سَنَانُ الرِّمَحِ وَجَمَعَهُ أَسْنَدَةُ ابْنُ سَيْدِهِ سَنَانُ الرِّمَحِ حَدِيدَتُهُ لَمَقَالَتِهَا
 وَمَلَأَتِهَا وَسَنَنَتْنَهُ رَكَّابَ فِيهِ السَّنَنِ وَأَسْنَدَتِ الرِّمَحَ جَعَلَتْ لَهُ سَنَانًا وَهُوَ رُمَحٌ
 مُسَنَّ وَسَنَدَتْنُ السَّنَنِ أَسْنَدَتْنُهُ سَنًّا فَهُوَ مَسْنُونٌ إِذَا أَحْدَدْتَهُ عَلَى الْمَسَنِ
 بغيرِ أَلْفٍ وَسَنَدَتْنُ فَلَانًا بِالرِّمَحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَسَنَدَتْنُهُ يَسْنُنُهُ سَنًّا طَعَنَهُ بِالسَّنَنِ
 وَسَنَدَتْنُ إِلَيْهِ الرِّمَحَ تَسْنِينًا وَجَّهَهُ إِلَيْهِ وَسَنَدَتْنُ السَّكِينِ أَحْدَدْتَهُ وَسَنَ أَضْرَاسَهُ
 سَنًّا سَوَّكَهَا كَأَنَّهُ صَقَلَهَا وَاسْتَنَّ اسْتَاكَ وَالسَّنَنُونَ مَا اسْتَكَّتْ بِهِ وَالسَّنَنِ
 مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَّتَهُ وَالسَّنَنُونَ مَا تَسْتَنُّ بِهِ مِنْ دَوَاءٍ مُؤَلَّفٍ لِقُوَّةِ
 الْأَسْنَانِ وَتَطَرِيتِهَا وَفِي حَدِيثِ السَّوَاكِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنُّ بِعُودٍ مِنْ أَرَاكِ الْإِسْتِنَانِ اسْتِعْمَالُ
 السَّوَاكِ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْإِسْنَانِ أَيَّ يُمَرِّسُهُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجُمُعَةِ وَأَنْ يَدَّهِنَّ
 وَيَسْتَنَّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B فِي وَفَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ A فَأَخَذْتُ الْجَرِيدَةَ فَسَنَدَتْنُهُ بِهَا
 أَيَّ سَوَّكْتُهُ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ سَنَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا حَتَّى
 كَأَنَّهُ مَقْلُهَا قَالَ النَّابِغَةُ زُبَيْدَتُ حِمْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَامُوا فَقَالُوا حِمْنَا
 غَيْرُ مَقْرُوبٍ ضَلَّاتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهْمُ سَنَ الْمُعَايِدِيَّ فِي رَعْيِي

(* قوله « وتعزيب » التعزيب بالعين المهملة والزاي المعجمة أن يبيت الرجل بماشيته كما في الصحاح وغيره في المرعى لا يريحها إلى أهلها) يقول يا معشر معدٍّ لا يغُرَّ نكم عزُّكم وأنَّ أَصغر رجل منكم يرعى إبله كيف شاء فإن الحرث ابن حِصْن الغَسَّاني قد عَتَبَ عليكم وعلى حِصْن بن حُذيفة فلا تأمّنوا سَطَوته وقال المؤرّج سَدُّوا المالَ إذا أَرسلوه في الرِّعْيِ ابن سيده سَنَّ الإِبلَ يَسُنُّها سَنًّا إذا رعاها فأَسَمْنها والسُّنَّةُ الوجه لصَقالته ومَلَاسته وقيل هو حُرُّ الوجه وقيل دائرته وقيل الصُّورة وقيل الجبهة والجبينان وكله من الصَّقالة والأَسالة ووجه مَسْنُون مَخروطٌ أَسِيلٌ كَأَنه قد سُنَّ عنه اللحم وفي الصحاح رجل مَسْنُون المصقول من سَنَنْتُهُ بالمِسنِّ سَنًّا إذا أَمَرته على المِسنِّ ورجل مسنون الوجه حَسَنُهُ سَهْلُهُ عن اللحياني وسُنَّةُ الوجه دوائره وسُنَّةُ الوجه صُورته قال ذو الرمة تُرِيكُ سُنَّةً وَجْهٌ غَيْرَ مُقَرَّفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ ومثله للأعشى كَرِيمًا شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ السُّنَنُ وَأَنشد ثعلب بَيْضَاءُ فِي الْمِرْآةِ سُنَّتُهَا فِي الْبَيْتِ تَحْتَ مَوَاضِعِ اللَّامِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَامَ رَجُلٌ قَبِيحُ السُّنَّةِ السُّنَّةُ الصُّورَةُ وما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْوَجْهِ وَقِيلَ سُنَّةُ الْخَدِّ صَفْحَتُهُ وَالْمَسْنُونُ الْمُصَوَّرُ وَقَدْ سَدَنَتْهُ أَسُنَّتُهُ سَدًّا إِذَا صَوَّرْتَهُ وَالْمَسْنُونُ الْمُمَلَّسُ وَحَكَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِأَبِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ يُشَدِّبُ بَابِنْتِكَ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مَا قَالَ ؟ فَقَالَ قَالَ هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الْغَوْ وَاصْ مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ صَدَقَ فَقَالَ يَزِيدُ إِنَّهُ يَقُولُ وَإِذَا مَا نَسَبَتْهَا لَمْ تَجِدْهَا فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونَِ قَالَ وَصَدَقَ قَالَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ خَاصَرَتْهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِرَاءِ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ كَذَبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي دَهْبَلٍ وَهِيَ فِي شَعْرِهِ يَقُولُهَا فِي رَمْلَةٍ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ وَأَوَّلُ الْقَصِيدِ طَالَ لَيْلِي وَبِيتٌ كَالْمَحْزُونِ وَمَلَلْتُ الثَّوَاءَ بِالْمَاطِرُونَ مِنْهَا عَنِ يَسَارِي إِذَا دَخَلْتُ مِنَ الْبَابِ وَإِنْ كُنْتُ خَارِجًا عَنْ يَمِينِي فَلِذَاكَ اغْتَرَبْتُ فِي الشَّأْمِ حَتَّى طَنَّ أَهْلِي مُرَجَّحَاتِ الظُّنُونِ مِنْهَا تَجَعَّلُ الْمِسْكَ وَالْيَلْدَنْجُوجَ وَالنَّدَدَ صَلَاةً لَهَا عَلَى الْكَانُونِ مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرَبَتْهَا عِنْدَ حَدِّ الشَّتَاءِ فِي قَيْطُونِ الْقَيْطُونِ الْمُخْدَعِ وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتٍ ثُمَّ فَارَقَتْهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَ قَرِينُ مُفَارِقًا لِقَرِينٍ فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ لِلْبَيْتِ بِكَاءَ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ فَاسْأَلَنِي عَنْ تَذَكُّرِي وَاطَّيَّبَا نِيَّ لَا تَأْ بِبَيْتٍ إِنَّهُ هُمُ عَذَلُونِي اطَّيَّبَا نِيَّ دُعَائِي وَيُرْوَى وَاكْتَتَبَا بِي وَسُنَّةٌ أَوْ أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَسُنَّتُهَا لِلنَّاسِ

بَيِّنَها وَسَنَّ ۖ ۱۱ سُنَّةَ أَيِّ بَيِّنَ طَرِيقاً قَوِيماً ۖ قَالَ ۱۲ تَعَالَى سُنَّةَ ۱۳ فِي الَّذِينَ خَلَوْا ۖ مِنْ قَبْلُ نَمَصَّبَ سَنَةَ ۱۴ عَلَى إِرَادَةِ الْفَعْلِ أَيِّ سَنَ ۱۵ ۱۱ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا الْأَنْبِيَاءَ وَأَرْجَفُوا بِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا أَيْنَ تُقْفُوا أَيِّ وَجِدُوا وَالسُّنَّةَ السَّيِّئَةِ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً قَالَ خَالِدُ بْنُ عُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرُّهَا فَأَوْسَلُ رَاضٍ سُنَّةً ۖ مِنْ يَسِيرُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا مَذْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا ۖ أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوْسَلِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ سُنَّةٌ الْأَوْسَلِينَ أَنْهُمْ عَانُوا الْعَذَابَ فَطَلَبَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ ۖ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً ۖ مِنَ السَّمَاءِ وَسَنَذْنُبُهَا سَذْلاً ۖ وَاسْتَذْنَبْتُهَا سِرُّهَا وَسَنَذْنُبُ لَكُمْ سُنَّةً ۖ فَاتَّبَعُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سَنَ سُنَّةً ۖ حَسَنَةً ۖ فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمِنْ سَنَ سُنَّةً ۖ سَيِّئَةً ۖ يَرِيدُ مِنْ عَمَلِهَا لِيُقْتَدَى بِهِ فِيهَا وَكُلٌّ مِنْ ابْتِدَاءٍ أَمْرًا عَمِلَ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ هُوَ الَّذِي سَنَّهُ قَالَ نُمَيْدُ بْنُ كَانِي سَنَنْتُ الْحُبَّ ۖ أَوْسَلُ عَاشِقٍ ۖ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَحْبَبْتُ مِنْ بَيِّنِهِمْ وَحَدِي ۖ .

(* قوله « إِذَا أَحْبَبْتَ إِلَخ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ أَوْ بَدَلَ إِذَا) وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي الشَّرْعِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ۖ وَنَهَى عَنْهُ وَنَدَبَ إِلَيْهِ قَوْلًا وَفَعَلًا ۖ مِمَّا لَمْ يَنْطَلِقْ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي أَدَلَةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَيِّ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا أُتِيَ لِسُنَّ ۖ أَيِّ إِنَّمَا أُدْفِعُ إِلَى الذِّسْيَانِ ۖ لِأَسْوَاقِ النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَأُبَيِّنَ ۖ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النِّسْيَانُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَنْتُ ۖ الْإِبْلَ ۖ إِذَا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْمُحَمَّصُ ۖ وَلَمْ يَسُنَّهُ ۖ أَيِّ لَمْ يَجْعَلْهُ سُنَّةً يَعْمَلُ بِهَا قَالَ وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍّ فَلَا يَعْمُ ۖ غَيْرُهُ وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنَى فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفَعْلُ عَلَى حَالِهِ مُتَّبَعًا ۖ كَقَمَرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ لِلْخَوْفِ ثُمَّ اسْتَمَرَّ الْقَصْرُ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَمَلَ رَسُولُ ۱۱ ۱۲ A وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ أَيِّ أَنَّهُ لَمْ يَسُنَّ ۖ فَعَلَهُ لِكُلِّ الْأُمَّةِ وَلَكِنْ لِسَبَبٍ خَاصٍّ وَهُوَ أَنْ يُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّةَ أَصْحَابِهِ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ يَرَى أَنَّ الرَّمَلَ ۖ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ سُنَّةٌ ۖ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ۖ ابْنِ جَثَّامَةَ اسْمُنِ الْيَوْمَ ۖ وَغَيْرُ ۖ غَدًا ۖ أَيِّ أَعْمَلَ ۖ بِسُنَّتِكَ ۖ الَّتِي سَنَنْتَهَا فِي الْقِصَاصِ ۖ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَغْيِرَ فَعْيِرَ أَيِّ تَغْيِرَ مَا سَنَنْتَ ۖ وَقِيلَ تَغْيِيرٌ ۖ مِنْ أَخَذِ الْغَيْرِ ۖ وَهِيَ الدِّيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرَ أَنْ تُقَاتَلَ أَهْلُ صَفَقَتِكَ وَتُبَدَّلَ ۖ سُنَّتَكَ ۖ أَرَادَ بِتَبْدِيلِ السُّنَّةِ أَنْ يَرْجِعَ أَعْرَابِيًّا ۖ بَعْدَ هَجْرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمُجُوسِ سُنُّوا

بهم سُنْدَة أَهْل الْكِتَابِ أَيْ خَذَوْهُمْ عَلَى طَرِيفَتِهِمْ وَأَجْرُوهُمْ فِي قَبُولِ الْجَزِيَةِ مُجْرَاهُمْ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا يُنْذَقَصُ عَنْهُمْ عَنْ سُنْدَةٍ مَا حِلَّ أَيْ لَا يَنْقُصُ بِسَعْيٍ سَاعَ بِالنَّمِيمَةِ
 وَالْإِفْسَادِ كَمَا يُقَالُ لَا أُفْسِدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَذَاهِبِ الْأَشْرَارِ وَطُرُقِهِمْ فِي الْفُسَادِ
 وَالسُّنْدَةُ الطَّرِيقَةُ وَالسَّنَنُ أَيْضاً وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا مَنْ سَنَنَ
 هَؤُلَاءِ التَّهْذِيبِ السُّنْدَةُ الطَّرِيقَةُ الْمَحْمُودَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَلِذَلِكَ قِيلَ فَلَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنْدَةِ
 مَعْنَاهُ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ وَهِيَ مَأْخُذَةٌ مِنَ السَّنَنِ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَيُقَالُ
 لِلْخَطِّ الْأَسْوَدِ عَلَى مَتْنِ الْحِمَارِ سُنْدَةً وَالسُّنْدَةُ الطَّبِيعَةُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعَشَى
 كَرِيمٌ شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ السُّنْدَنُ وَامْرَأَةٌ عَلَى سَنَدِكَ أَيْ
 وَجْهَكَ وَقَصْدَكَ وَلِلطَّرِيقِ سَنَنٌ أَيْضاً وَسَنَنُ الطَّرِيقِ وَسُنْدَنُهُ وَسِنْدَنُهُ وَسُنْدَنُهُ
 نَهْجُهُ يُقَالُ خَدَعَكَ سَنَنُ الطَّرِيقِ وَسُنْدَتُهُ وَالسُّنْدَةُ أَيْضاً سُنْدَةُ الْوَجْهِ وَقَالَ
 اللَّحْيَانِي تَرَكَ فَلَانٌ لَكَ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَسُنْدَنَهُ وَسِنْدَنَهُ أَيْ جِهَتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا
 أَعْرِفُ سِنْدَنًا عَنْ غَيْرِ اللَّحْيَانِيِّ شَمَرِ السُّنْدَةِ فِي الْأَصْلِ سُنْدَةُ الطَّرِيقِ وَهُوَ طَرِيقُ سَنَدِهِ
 أَوَائِلُ النَّاسِ فَصَارَ مَسْلُوكًا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَسَنَنٌ فَلَانٌ طَرِيقًا مِنَ الْخَيْرِ يَسُنْدُهُ إِذَا
 ابْتَدَأَ أَمْرًا مِنَ الْبِرِّ لَمْ يَعْرِفْهُ قَوْمُهُ فَاسْتَسَنَدُوا بِهِ وَسَلَكُوهُ وَهُوَ سَنَدَيْنِ وَيُقَالُ
 سَنَنَ الطَّرِيقَ سَنَدًا وَسَنَدَنًا فَالسَّنَنُ الْمَصْدَرُ وَالسَّنَدَنُ الْأِسْمُ بِمَعْنَى الْمَسْنُونِ
 وَيُقَالُ تَنَزَّجَ عَنْ سَنَدَنِ الطَّرِيقِ وَسُنْدَنِهِ وَسِنْدَنِهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَنَدَنُ
 الطَّرِيقِ وَسُنْدَنُهُ مَحَاجَّزُهُ وَتَنَزَّجَ عَنْ سَنَدَنِ الْجَبَلِ أَيْ عَنْ وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيِّ السَّنَدَنُ
 الطَّرِيقَةُ يُقَالُ اسْتَقَامَ فَلَانٌ عَلَى سَنَدَنِ وَاحِدٍ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَلَى سَنَدِكَ وَسُنْدَنِكَ أَيْ عَلَى
 وَجْهِكَ وَالْمُسْنَدُ سَنَنُ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ وَفِي التَّهْذِيبِ طَرِيقُ يُسْلَكُ وَتَسْنَدَنُ الرَّجُلُ فِي
 عَدْوِهِ وَاسْتَدَنَ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَوْلُ جَرِيرٍ طَلَلْنَا بِمُسْتَدَنٍ الْحَرُورِ كَأَنَّا لَدَى
 فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ عَنِ بُمُسْتَدَنِّهَا مَوْضِعَ جَرِي السَّرَابِ وَقِيلَ مَوْضِعُ
 اشْتِدَادِ حَرِّهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدَنُ فِيهِ عَدْوًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ .
 (* قَوْلُهُ « وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِنْ » نَصُّ عِبَارَةِ الْمَحْكَمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ مَجْرَى الرِّيحِ)
 مَخْرَجَ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ قَوْلُ الْمُتَقَدِّسِينَ وَالْإِسْمُ مِنْهُ
 السَّنَدَنُ أَبُو زَيْدٍ اسْتَدَنَتِ الدَّابَّةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاسْتَدَنَ دَمُ الطَّعْنَةِ إِذَا جَاءَتْ
 دُفْعَةً مِنْهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ مُسْتَدَنَةُ سَنَدَنِ الْفُلُوءِ مُرَشَّاةٌ تَنْفِي
 التَّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفٍ وَطَاعَنَهُ طَاعَنَةً فَجَاءَ مِنْهَا سَنَدَنٌ يَدْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ
 إِذَا خَرَجَ الدَّمُ بِحَمَوَتِهِ وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَقَدْ نَطَعُنُ الْفَرَجَ يَوْمَ اللَّقَاءِ
 بِالرَّحْمَةِ نَحْبِسُ أَوْلَى السَّنَدَنِ قَالَ شَمْرٌ يَرِيدُ أَوْلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ إِلَى
 الْقِتَالِ وَالسَّنَدَنُ الْقَصْدُ ابْنُ شَمِيلٍ سَنَدَنُ الرَّجُلِ قَصْدُهُ وَهَمَّتَهُ وَاسْتَدَنَ

السَّرابُ اضطربَ وسَنَّ الإبلَ سَنًّا سافها سَوْقاً سريعاً وقيل السَّيْرُ السَّيْرُ الشديد والسَّيْرُ الذي يُلَجُّ في عَدْوِهِ وإِقْبَالِهِ وإِدْبَارِهِ وجاء سَنَنُ من الخيل أَيْ شَوْطٌ وجاءت الرياحُ سَنَائِنَ إذا جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والإبل سَنَنٌ ما يُرَدُّ وجْهُهُ ويقال اسْنَنُ قُورُونِ فرسك أَيْ بُدَّه حتى يَسِيلَ عَرَقُهُ فيَضْمُرَ وقد سَنَّ له قَرْنٌ وقُورُون وهي الدُّفْعُ من العَرَقِ وقال زهير ابن أبي سلمى زُعَوَّ دُها الطَّرادَ فكلَّ يومٍ تُسَنَّ على سَنابِكِها القُورُونُ والسَّيْنَةُ الريح قال مالك بن خالد .

(* قوله « قال مالك بن خالد إلخ » سقط الشعر من الأصل بعد قوله الرياح كما هو في التهذيب .

أبين الديان غير بيض كأنها ... فصول رجاع زفزفتها السنائن) .

الخُنْزَعِيُّ في السَّيْنَتَيْنِ الرَّيَّاحِ واحدها سَنِينَةٌ والرَّجْعُ .

جمع الرَّجْعِ وهو ماءُ السماء في الغدير وفي النواذر ريح نَسْناسة وسَنَسَانَةٌ باردة وقد نَسْنَسَتْ وسَنَسَنَتْ إذا هَبَّتْ هُبًّا بارداً ويقول نَسْناسٌ من دُخان وسَنَسَانٌ يريد دخان نار وبنى القومبيوتهم على سَنَنٍ واحد أَيْ على مثال واحد وسَنَّ الطينَ طَيَّنَ به فَخَّاراً أَوْ اتَّخَذَهُ مِنْهُ وَالْمَسْنُونُ الْمُصَوَّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمُذْنَبُ وقوله تعالى من حَمَأٍ مَسْنُونٍ قال أبو عمرو أَيْ متغير منتن وقال أبو الهيثم سَنَّ الماءُ فهو مَسْنُونٌ أَيْ تغير وقال الزجاج مَسْنُونٌ مَصْبُوبٌ على سُنَّةٍ الطريق قال الْأَخْفَشُ وإنما يتغير إذا أَقام بغير ماء جار قال ويدلك على صحة قوله أَنَّ مسنون اسم مفعول جارٍ على سُنٍّ وليس بمعروف وقال بعضهم مسنون طَوَّسَ لَهْ جعله طويلاً مستويّاً يقال رجل مَسْنُونٌ الوجه أَيْ حسن الوجه طويله وقال ابن عباس هو الرَّسَّاطُبُ ويقال الْمُذْنَبُ وقال أبو عبيدة المَسْنُونُ المَصْبُوبُ ويقال المَسْنُونُ المَصْبُوبُ على صورة وقال الوجه المَسْنُونُ سَمِّيَ مَسْنُوناً لِأَنَّهُ كَالْمَخْرُوطِ الْفَرَّاءِ سَمِيَ الْمَسْنُونُ مَسْنُوناً لِأَنَّ الْحَدِيدَ يُسَنَّ عَلَيْهِ أَيْ يُحَكُّ عَلَيْهِ ويقال للذي يسيل عند الحَكِّ سَنِينٌ قال ولا يكون ذلك السائل إلا مُذْنَباً وقال في قوله من حَمَأٍ مَسْنُونٍ يقال المحكوك ويقال هو المتغير كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ سَنَدَتِ الْحَجَرِ عَلَى الْحَجَرِ وَالَّذِي يَخْرُجُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ لَهُ السَّيْنَتَانِ وَأَعْلَمَ بِمَا أَرَادَ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ بَرِّوَعَةَ بِنْتِ وَاشِقِ وَكَانَ زَوْجُهَا سُنَّ فِي بئر أَيْ تَغْيِيرَ وَأَنْتَنَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ أَيْ مُتَغْيِرٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِسُنَّ أَسَنَ بوزن سَمِعَ وَهُوَ أَنَّ يَدُورَ رَأْسَهُ مِنْ رِيحٍ كَرِيهَةٍ شَمَهَا وَيَغْشَى عَلَيْهِ وَسَنَدَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسْنُدُهُ سَنّاً صَبَتْهُ وَاسْتَدْنَدَتْ هِيَ أَنْصَبَ دَمْعُهَا وَسَنَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبَّاهُ وَقِيلَ أَرْسَلَهُ إِرْسَالاً لِيناً وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنُدُهَا سَنّاً كَذَلِكَ إِذَا صَبَهَا عَلَيْهِ وَلَا يُقَالُ

شَنَّ - ويقال شَنَّ - عليهم الغارة - إذا فرَّقها وقد شَنَّ - الماء - على شرابه أي فرَّقه عليه وسَنَّ - الماء - على وجهه أي صبَّه عليه صبًّا سهلاً الجوهرى سَنَدَتْ الماء - على وجهي أي أرسلته إرسالاً من غير تفريق فإذا فرَّقه بالصب قلت بالشين المعجمة وفي حديث بول الأعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسَنَدَّه عليه أي صبه والسَّنُّ - الصبُّ - في سهولة ويروى بالشين المعجمة وسيأُتي ذكره ومنه حديث الخمر سُنِّدَها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان يَسُنُّ الماء - على وجهه ولا يَسُنُّه أي كان يصبه ولا يفرِّقه عليه وسَنَدَتْ التراب - صبته على وجه الأرض صبًّا سهلاً حتى صار كالمُسَنَّدَةِ وفي حديث عمرو بن العاص عند موته فسُنِّدُوا عليَّ - التراب - سَنَدًا أي ضعوه وضعا سهلاً وسُنِّدَتْ الأرض فهي مَسْنُونَة وسَنَدَيْنُ إذا أَكَل نباتها قال الطَّيْرُ مَّاحٌ بِمُنْذَرٍ قٍ تَحْنُ الرِّيحُ فيه حَنَيْنَ الجُّلْبِ في البلدِ السَّنَيْنِ يعني المَحْلَ وَأَسْنَانُ المَنْجَلُ أَشْرُهُ والسَّنُونُ والسَّنِينَةُ رِمَالٌ مرتفعة تستطيل على وجه الأرض وقيل هي كهيئة الحبال من الرمل التهذيب والسَّنَانُ رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض واحدها سَنِينَة قال الطرماح وأَرْطَاة حَقْفٍ بين كَسْرِي سَنَانٍ وروى المؤرِّج السَّنَانُ الذِّبَّانُ وَأَنشد أَيْأَكُلُ تَأْزِيزاً وَيَحْسُو خَزِيرَةً وما بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَنَيْمُ سِنَانٍ ؟ قال تَأْزِيزاً ما رَمَتْهُ القَدْرُ إذا فارت وسَانُ - البعيرُ الناقة يُسَانُها مُسَانَّةً وسِنَاناً عارضها للتَّذَوُّخِ وذلك أَنَّ يَطْرُدُها حتى تبرك وفي الصحاح إذا طَرَدَهَا حتى يُذَوِّخَهَا لِيَسْفِدَهَا قال ابن مقبل يصف ناقته وتُصْبِحُ عن غَيْبِ السُّرَى وكَأَنَّهَا فَنَدِيقُ ثَنَاهَا عن سِنَانٍ فَأَرْقَا يقول سانُ - ناقته ثم انتهى إلى العَدْوِ الشَّدِيدِ فَأَرْقَلَ وهو أَنَّ يرتفع عن الذِّمِّ مِيلٍ ويروى هذا البيت أيضاً لضائب بن الحرث البُرْجُمِيَّ وقال الأَسَدِيُّ يصف فحلاً للَبَكْرَاتِ العِيطِ منها ضَاهِداً طَوْعَ السِّنَانِ ذَارِعاً وعاضداً ذَارِعاً يقال ذَرَعَ له إذا وَضَعَ يده تحت عنقه ثم خَنَقَهُ والعاضدُ الذي يأخذ بالعَضْدِ طَوْعَ السِّنَانِ يقول يُطَاوَعُ السِّنَانُ كيف شاء ويقال سَنَّ - الفَحْلُ الناقة يَسُنُّها إذا كَبَّها على وجهها قال فاندَفَعَتْ تَأْفِيرُ واستَقْفَاها فسَنَدَّها للوَجْهِ أَوْ دَرَبَاها أي دفعها قال ابن بري المُسَانَّةُ أَنَّ يَبْتَسِرَ الفحلُ الناقةَ قَهْرًا قال مالك بن الرِّبِّ وَأَنْتَ إِذَا مَا كُنْتَ فَاعِلَ هَذِهِ سِنَانًا فما يُلَاقِي لِحَايَتِكَ مَصْرَعُ أي فاعِلَ هذه قهراً وابْتَسَارًا وقال آخر كالفَحْلُ أَرْقَلَ بعد طُولِ سِنَانٍ ويقال سَانُ - الفحلُ الناقةَ يُسَانُها إذا كَدَمَهَا وتَسَانَّتِ الفُحُولُ إذا تَكَادَمَتْ وسَنَدَتْ الناقةَ سَيَّرْتُهَا سِيراً شديداً ووقع فلان في سِنٍ - رأْسِهِ أي في عَدَدِ شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واخْتَكَمَ قال أبو زيد وقد يُفَسِّرُ سَنُّ - رأْسَهُ عَدَدُ شعره من الخير

وقال أبو الهيثم وقع فلان في سِنَّ رَأْسِهِ وفي سِيَّ رَأْسِهِ وسَوَاءَ رَأْسِهِ بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الأَمْثال في سِنَّ رَأْسِهِ ورواه في المؤلِّف في سِيَّ رَأْسِهِ قال الأزهري والصواب بالياء أي فيما ساوَى رَأْسَهُ من الخِصْبِ والسِّنُّ الثور الوحشي قال الراجز حَنْتَ حَنْدِينَا كَثُؤَاجِ السِّنِّ في قَصَبٍ أَجْوَفَ مُرْثَعِنِّ اللَّيْثِ السِّنَّةُ اسم الدُّبَّةِ أَوْ الْفَهْدَةِ قال أبو عبيد ومن أَمْثالهم في الصادِقِ في حديثه وخبره صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ ويقولُه الإِنْسَانُ على نفسه وإن كان ضارًّا له قال الأصمعي أَصله أَن رجلاً ساوَمَ رجلاً بَكَرٍ أَرَادَ شِراءَهُ فسألَ البائعَ عن سِنِّهِ فَأَخْبَرَهُ بالحق فقال المشتري صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ فذهب مثلاً وهذا المثل يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أَنه تكلم به في الكوفة ومن أَمْثالهم اسْتَنْتَ الفِصَالُ حتى القَرَعَى يضرب مثلاً للرجل يُدْخِلُ نفسه في قوم ليس منهم والقَرَعَى من الفِصَالِ التي أَصابها قَرَعٌ وهو بَثْرٌ فإذا اسْتَنْتَ الفِصَالُ الصَّحَّاحُ مَرَحاً نَزَتِ القَرَعَى نَزْوَها تَشَبَّهَ بها وقد أَضعفها القَرَعُ عن الذِّزْوَانِ واسْتَنْتَ الْفَرَسُ قَمَصَ واسْتَنْتَ الْفَرَسُ في المِصْمَارِ إذا جرى فين نَشَاطُهُ على سَدْنِهِ في جهة واحدة والاسْتِنانُ الذِّشَّاطُ ومنه المثل المذكور اسْتَنْتَ الفِصَالُ حتى القَرَعَى وقيل اسْتَنْتَ الفِصَالُ أَي سَمِنَتْ وصَارَتْ جُلُودَها كالمَسَّانِ قال والأول أَصح وفي حديث الخيل اسْتَنْتَ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَنْتَ الْفَرَسُ يَسْتَنْتُ اسْتِناناً أَي عدا لِمَرَحِهِ ونَشَاطِهِ شَوْطاً أَوْ شَوطين ولا راكِبَ عليه ومنه الحديث إنَّ فرس المُجَاهِدِ لِيَسْتَنْتَ في طِوَلِهِ وفي حديث عمر B رأيت أَباه يَسْتَنْتُ بَسِيفِهِ كما يَسْتَنْتُ الْجَمْلُ أَي يَمْرَحُ وَيَخْطُرُ به والسِّنُّ والسِّنَّةُ وَالسِّنَّةُ وَهِيَ مُشَاشُ الزَّوْرِ وقيل هي أَطراف الضلوع التي في الصدر ابن الأعرابي السِّنَّاسِنُ والشَّنَّاشِنُ الْعِظَامُ وقال الجَرَنَفَشُ كيف تَرَى الْغَزْوَ أَبْقَتْ مِنْ ي سَنَاسِنًا كحَلَقِ الْمَجَنِّ أَبُو عمرو وغيره السِّنَّاسِنُ رُؤُوسُ الْمَحَالِ وَحُرُوفُ فَقَارِ الظَّهْرِ واحدا سِنْسِنٌ قال رؤية يَنْقَعَنَّ بِالْعَذَبِ مُشَاشُ السِّنْسِنِ قال الأزهري ولحمُ سَنَاسِنِ الْبَعِيرِ مِنْ أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ لَأَنها تكون بين شَطَطَي السِّنَّامِ وَلَحْمُها يكون أَشْمَطَ طَيِّباً وقيل هي من الْفَرَسِ جَوَانِحُها الشَّخِصَةُ شَبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وسُنْسُنٌ اسمُ أَعْجَمِي يسمي به السَّوَادِيُّونَ وَالسُّنَّةُ ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ